

يا نساء النبي لستن كأحد من النساء | #حكاية_آية | الموسم 30

| د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحلوتي في الله واحشني جدا والله يا جماعة. وراجع لكم بآية من كتاب ربنا جملة من الجمل القرآنية اللي ربنا بيغير بها حياتنا كلنا. بصرامة المعنى اثر في جدا. وانا باقرأ في كتب التفسير عن هذا المعنى وحسبيت فعلا ماذا - 00:00:00

فلو اخترنا الله يا نساء النبي خدنا بالنار قبل كده يا جماعة ربنا بيكلم نساء النبي مباشرة بيكلم السيدة عائشة كده بيقول لها يا عائشة يا حفصة يا جويرية ربنا يا زينب الله سبحانه وتعالى بيخاطبهم تخيل لو ربنا بيتدلي عليك من فوق سبع سماوات بيتدلي انت - 00:00:20

عليك انت يا امل يا عليهاء يا اسماء يا ايمان تخيلي الله بيتدلي عليك يا نساء النبي. الحاجة اللي قلبي ان الآية اللي قبلها ربنا ما بيكلهمش مباشرة. ربنا بيقول يا محمد يا ابن عبد الله قل لهم كذا. يا ايها النبي الآية اللي قبلها في سورة الأحزاب. يا ايها - 00:00:40 ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا وبناتك. يبقى قل لازواجك قل لهم ها يا محمد يا ابن قل لي حافظة وقل لعائشة وقل لزينب وقل لجهيرية. قل لي التسع زوجات اللي كانوا في عصمة النبي عليه الصلاة والسلام في هذه اللحظة. قل لهم كذا. وفجأة - 00:01:00

بما سبق ترك الخطاب اللي هو بالغائب اللي هو بيكلهم من خلال النبي وكلهم مباشرة سبحانه وتعالى يا نساء النبي شفتم الثقلة الجبار في مقامهم عند الله يا جماعة. ان ربنا كان بيكلمك بواسطة. الوقت ربنا بيكلمك انت مباشرة. نقلة مزهلة نقلة ترتجف - 00:01:20

القلوب. القلب اللي هيفهم حقيقة النقلة اللي حصلت. في علاقتهم بالله وفي مستواهم عند الله. وفي درجة هؤلاء النساء التسعة عند الله قلبه هيرتجف طب ليه؟ ليه ربنا كلهم مباشرة يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة؟ يا نساء النبي لستن كأحد - 00:01:40 من النساء ان اتقين ايه اللي حصل؟ اللي حصل انهم اختاروا ربنا. اللي حصل ان هم لما اخираوا ما بين الدنيا وبين ربنا اختاروا ربنا. اللي حصل انهم لما خираوا ما بين زينة الدنيا ومتاع الدنيا ونفقة المتعة والمال وبين الله اختار الله مازا لو - 00:02:00 ان الله لو اختارت ربنا في حياتك. لو اختيارات حياتك بقت كلها طبقا لرضى الله. لو انت بقى كل اختيارات حياتك اختيارات انسان صاحب رسالة اختياري الزوجة اللي تنفع تبقى زوجة صاحب رسالة. يعني انت معك زميل في الجامعة والبنت دي جميلة جدا والبنت دي بنت عيلة انتا البنت دي متدينة جدا - 00:02:20

البنت دي تنفع زوجة صاحب رسالة هتستحمل حياة الدعوة. وحياة السفر في طلب العلم وحياة الرسالة انا هختار به. انا بختار لله انا مش اقول لنفسي انا بختار مكان سكني جنب بيئه الایمان جنب المسجد اللي فيه صحبة صالحة. عشان الاقي صحبة تشدني. انا بختار مكان سجنني عشان لله. انا - 00:02:40

اختار شغلي بحيس ان هو يسيب لي مساحة من وقت في اخر اليوم اقدر ان انا اقدر ان انا ازور الصحبة الصالحة واطلب علم واعبد ربنا انا برغم ان جالي عقد ممكن ينقلني نقلة مادية بس هيخطفني من بيئه الایمان. هيخطفني من صحبة الهمة اللي انا مصاحبها. هيخطفني من الدروس اللي - 00:03:00

هيخطوفي من المريي اللي انا بتربي على ايديه. هيخطوفي من محافظ القرآن اللي انا بحفظ منه. لا لا انا هختار شغل اقل ماديا ولكن ابني وقتل ديني. ماذا لو اخترنا الله؟ لو اختياراتك بقت صح لو اخترت الزوج اللي بجد هيأخذ بيدهك للجنة. لو اخترت بجد الوظيفة - 00:03:20

فلو اخترت بجد مكان السكن اللي فيه بيئه ايمان. لو لو اختياراتنا بقت صح يا جماعة لو صلحتنا اختياراتنا في الحياة. احنا كتير من اختياراتنا غلط عشان كده ربنا شرع صلاة. اسمها صلاة الاستخاراة عشان الاختيارات ممكن تدمرك. وممكن ترفعك وممكن تضيعك.

اختياراتك دي لها نتائج خطيرة - 00:03:40

على حياتك. النبي عليه الصلاة والسلام وهو في السماء في المعراج عرض عليه خمر ولبن. اختار اللبن جبريل قال له لو اخترت الخمر لو اخترت الخمر لغوت امتك من بعدك. فيه اختيارات لو اخترتها غلط. في اختيار الزوج. في اختيار السكن. في اختيار المهنة. في اختيار المدرسة اللي - 00:04:00

دخل ولادك فيها تدخل ولادك المدرسة مليانة بنات كل واحدة ماسكة اييفون مليانة اختلاط خلاص انت حر ما تجييش اسأل بقى عن دين ولادك بعد كده وولادك راحوا فين هتدخل ولادك اصغر وھتعلم ولادك تعليم ديني حتى لو هتيجي من اول سانوي مسلا تحولهم تعلم عام عشان - 00:04:20

الكلية بس يكونوا اتأسسوا على حفظ القرآن وعلى عدم الاختلاط. انت هتلacci فرق رهيب في حياتك. اختياراتك هي التي تصنع حياتك. اختياراتك يا اللي بتصنع مستقبلك اختيار صح. اختيار بعزمية ايمانية. اختيار وانت عندك اراده. انا اخترتكم انت يا رب. اللي حصل ايه يا جماعة هنا - 00:04:40

ده حصل ايه عشان النقلة دي كلها تحصل؟ في علاقتهم بالله ان ربنا يناديهم من فوق سبع سماوات يا عائشة بنت ابي بكر يا حفصة بنت عمر يا جويرية في يا بنت الحارت يا زينب يا تخيل وربنا يناديهم كل ده عشان اختاروا ربنا هو ايه اللي حصل؟ الایات اللي قبلها على طول في سورة الاحزاب - 00:05:00

بعد غزوة الاحزاب النبي طلع على بنى قريظة لما خانوا النبي عليه الصلاة والسلام. وحاصرهم سبعة عشر يوم وبعد كده اقام عليهم حكم الله اللي هو حكم سعد بن معاذ وآلاارض بتاعة بنى قريظة كلها بقت بتاعة المسلمين. النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه؟ مدینة كاملة. مدینة قام وزعها النبي اراضيها وبيوتها - 00:05:20

ومزارعها واسجارها وبساتينها قام موزعة على مين؟ على الصحابة. ففجأة بدأ يبقى فيه ناس اغنياء. الجهاد بدأ يجيب فلوس بحق و حقيقي بقى وبدأ بطريقة دعوة يجيب اموال. فبدأ يبقى فيه ناس اغنياء. النبي عليه الصلاة والسلام ما خدش حاجة من بنى قريظة. فالنساء النبي التسعة بصوا لقوا مئات - 00:05:40

من الصحابة بقى معهم فلوس بجد. ومستوى دخلهم اتسرق بجد تقدر آلا زوجة النبي مع مرات فلان ومرات فلان. البيت بقى فيه اكل بجد بقى فيه دخل بجد بقى فيه مستوى ثاني للمعيشة فرجعوا للنبي عليه الصلاة والسلام طب واحنا يا رسول الله طب احنا عايزين يعني ابسط طلبات المعيشة نظر - 00:06:00

ونتفدى ونتعشى. احنا عايزين بدأ يحصل اصطدام ادى الى ان النبي عليه الصلاة والسلام سب بيته التسعة لمدة شهر كامل. اعتزل في حجرة كده سندرة تبع المسجد مشوبة كده تبع المسجد. انت عارف يعني ايه النبي عليه الصلاة والسلام يسيب بيته التسعة؟ يعني التسع زوجات عايزين نفقة يعني - 00:06:20

تسع زوجات تعبانين بسبب آلا الزهد اللي في الدنيا اللي النبي عليه الصلاة والسلام عايش فيه. فيبيقولوا له يا رسول الله الفلوس جت. زود مستوى الدخل بقى. غير ان غيرنا - 00:06:40

اكل بعض يشرب وهو بيستمتع اشمعنى احنا؟ اشمعنى احنا يا رسول الله؟ يعني ما ناكل احنا كمان ونشرب احنا كمان اكبر مصيبة انك تبص اللي في ايد غيرك هذا معنى قول الله يا اختيار الكريمة في الله الهاكم التكاثر. مش الهاكم الاكثر التكاثر تفاعل. التكاثر يعني مسابقة مين اكتر من مين - 00:06:50

يعني اللي ضيعكم يابني ادمين هو البص اللي في ايد غيركم. اشمعنى غيري يبقى اكتر مني؟ انا لازم ابقى اكتر منه. انا لازم عريبي تبقى موديلها احسن منه. انا لازم - 00:07:10

موبايلي يبقى اعلى منه. انا لازم فلوسي تبقى اعلى. انا لازم العربية اللي مراتي راكباه. او ولادي راكبيها تبقى اعلى. انا لازم بيتي وديكور ويبقى اعلى. انا لازم شهادتي وتقديرني يبقى على الهاكم التكاثر ده ضيعكم. مش ضيعكم ان انتم عايزين يبقى معكم خير. اللي ضيعكم انكم باصين للبي في ايد بعض. فامهات المؤمنين التسعة بوصوا - 00:07:20

اللي في ايد الصحابيات في الوقت ده فحصل ان النبي حصل اصطدام بينهم. النبي اعتزلهم شهر. وبعد ما نزل من المشروبة بعد شهر. نزل بقى الايات ايها النبي قل لازواجك يبقى النبي رجع لهم بعد شهر اهو بعد شهر العلاقة اقطعت بينهم. انت متخيلين يا جماعة الموقف كان وصل احتمام لدرجة ايه؟ النبي مصمم - 00:07:40

انا مش هاغير سياسة اتجاه الدنيا. انا بتاع دار اخرة انا بتاع ربنا. انا الدنيا دي لا تعنوني في شيء. انا الدنيا دي عندي دابة انا بركتها عشان اوصل للجنة - 00:08:00

انما انا حيatic متفرغة لنصرة الاسلام. فتخيلوا الموقف بقى متواتر لدرجة ايه؟ نزل لهم النبي عليه الصلة والسلام بالآيتين دول. بعد شهر يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن وان كنتن تردن. ارادتك انعقدت على طلب الدنيا ولا ارادتك انت صاحب ارادة - 00:08:10

الدنيا في ناس ارادتها في الدنيا جباره ارادتها في المزاكرة ارادتها في التحصيل المال ارادتها ودي امور حلال ده الامور ممكن تكون مستحبة جدا في الشرع اصلاح النوايا انما في ناس ارادتها في الدنيا عاليه وفي ناس ارادتها في الدين وفي الدعوه وفي طلب العلم وفي حفظ القرآن وفي الوصول الى الله عاليه. ان كنتن - 00:08:30

ان الحياة الدنيا وزينتها فتا علينا. اعلو اعلي آآ تعطلي داعية عن رسالته ليه؟ خلاص خلاص سببيه يكمل رسالته وشوفي انت طريقك بقى فتعالينا امتعكن واسرحken صراحة جميلة خدوا بقى نفقة المتعة بتاعتهم خدوا كل اللي انتم عايزينه. وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الآخرة - 00:08:50

فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما. ارادتك هنا ولا هنا؟ التسع نساء اختاروا اختاروا الله. وكانت اولهم السيدة عائشة عشان كده في صحيح البخاري بخاري سوابهم كلهم في ميزان عائشة لانها كانت الایمان بتاعهم ده لفظ البخاري. لانها كانت اماما لهم. كلهم ائتموا بها واقتدوا بها - 00:09:10

فككلهم قالوا اخترنا الله في البخاري ان سواب التمانية اللي اللي مع عائشة بقى في ميزان عائشة خليكي امامه لغيرك. خليك فيك انت القائدة خليك انت اللي تفوق النساء على طلب الدار الآخرة. خليك انت اللي تسوء البنات على الحجاب وعلى وعلى الزهد في الدنيا. خليك انت اللي توفي اول - 00:09:30

تفوق زوجات الدعاء على انهم يقفوا في ضهر ازواجهم. في الرسالة وفي القضية خليك انت اللي تخلي الناس كلها تزهد في الدنيا. خليك انت ليه ما تباقاش انت الامام اللي تأخذ السواب ده فربنا بعدها قال يا نساء النبي من ياتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها - 00:09:50

عذاب ضعفاء لانك انت مش زي اي حد. ويا نساء النبي تاني لستن واحد من النساء. انت مش زي اي حد. انت اخترت ربنا. انت اخترت الاسلام. انت اخترت انت اخترت الدار الآخرة. انت اخترت الفردوس الاعلى. انت اختياراتك صح. اختياراتك هترفعك لدرجة ان الله سبحانه وتعالى - 00:10:10

تبقي اهل الاتصال المباشر مع الله سبحانه وتعالى ان ربنا يكلمهم خطاب مباشر انه حصلت فين في القرآن دي؟ حصلت في عشر ذي الحجة في سورة الحج في قول الله سبحانه وتعالى ويدركوا اسم الله في ايام معلومات اللي هي عشر ذي الحجة افضل ايام الدنيا عند الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام ويدركوا - 00:10:30

ربنا بيتكلم بصفة الغائب هنا. بيتكلم يعني مش بيقول لهم اذكروا ويدركوا. فكلوا منها. فجأة بقى الخطاب مباشر. الله! هم ثقوا عند

ربنا بسبب عشر ذي الحجة. الموسام هتخلي لك قيمة عند الله. عبادة الله عبادة عظيمة في عشر ذي الحجة ورمضان وال عمرة والحج.
هتنقلك نقلة ثانية في - 00:10:50

بالله سبحانه وتعالى عايزين نختار صح مش عايزين نتختطف من ربنا. قال الله عز وجل فتختطفه الطير. فيه ناس مختطفة من الله. فيه ناس او تهوي به الريح في مكان سحيق. فيه ناس ضاعت. اتسحقت اختارات اختيارات دمرتها دنيا واخرة. عايزين نختار صح ماذا لو اختارنا الله - 00:11:10

طارت فيها قوي المعلومة دي واثرت في قوي اللحظة اللي النبي ساب بيته التسعة آآ بسبب ان امهات المؤمنين بصم للاموال ببني قريضة اللي اتحطت في ايad المهاجرين وقالوا اشمعنى احنا ما ناخدش احنا كمان ليه؟ دخلنا الشهري والمصروف الشهري بتاعنا ما يزيدش ليه؟ بحيس ان احنا نقدر نعيش - 00:11:30

ساعتها النبي عليه الصلاة والسلام ربنا علمه الجسم ما ينفعش تختار شريك في قلبه دنيا يا محمد يا ابن عبدالله. يأكل لصاحب رسالة لازم تبقى عندها فكر زهد في الدنيا. لازم ولادك يبقى عندهم فكر الاقبال على الآخرة. لازم صحتك تبقى صحبة شركاء نجاح في طلب الدار الآخرة - 00:11:50

اووعى تحط خط في حياتك حد يجيبيك ورا عشان كده النبي تعامل مع النبي تعامل مع القضية بجسم لأن ربنا علمه انه يتعامل مع القضية بجسم القضية خطيرة قضية انت مصاحب مين؟ مين اللي قريب منك؟ اللي قريب منك ممكن يرفعك وممكن يضيعك. اووعى تحط في حياتك حد يفضل يأسر على ودنك - 00:12:10

بالتوجه للدنيا لحد ما يدمر لك احساسك بالرسالة. فالقطرة على القطرة تفتت الصخرة. لو ثباتك على الدين والرسالة صخرة تفتت مع الكلام عن الدنيا ورا بعضه يا نساء النبي. السمرة الجميلة قوي والسمرة العظيمة قوي ان في النهاية ربنا قال لها ايه - 00:12:30
ربنا قال لهم ايه؟ ربنا قال لهم يا جماعة يا نساء النبي لستن واحد من النساء. طبعا بشروط ان اتقين انها كانت الثمرة في ان هي يا نساء النبي الله! حاسس بها كده وربنا بيكلمهم من فوق سبع سماوات! وهم حاسين ان ربنا بيكلمه وعارفين ابي ابن كعب لما النبي قال له ان الله - 00:12:50

امرني ان اقرأ عليك سورة البينة. قال اوسmany لك ربى؟ قال نعم. فبكى. او سmany لك الله. تخيلوا ربنا بيكلمني المهم ده ربنا قال له يا محمد قل لکعب. ما بالك بقى ان لو ربنا قال يا کعب او يا ابى يا ابى تخيلوا لو ربنا اتكلم ده ربنا - 00:13:10
كلهم مباشرة بسبب الاختيارات الصح في الحياة. بسبب النوم اختاروا اختيارات صاحبات الرسالة. خليكي صاحبة رسالة. خليك صاحب رسالة عشان تترفع عند الله. قالوا تالله لقد اثرك الله علينا لانه اثر الله على كل شيء. فربنا اثره على كل احد. واثرنا ولا تؤثر علينا - 00:13:30

هيؤثرك ليه؟ لأن ربنا هو المؤثر عندك على كل شيء. لا تخير بين الله وشيء الا واختر الله. خلي اختياراتك صح بتوصل بسرعة كل اختيار صحي في حياتك هينقلك نقلة جبارة في علاقتك بالله وفي طريقك للفردوس الاعلى عشان تبقى النهاية السعيدة يا نساء - 00:13:50

النبي لستنك احد من النساء انتم عديتوها الدنيا كلها وسبقوها الدنيا كلها بسبب اختيار صح. بسبب انكم اخترتم الرسالة والقضية ان انتم تعيشوا عليها بشروطها السليمة. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:14:10